Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ووجه الغرابة في هذا أن الانذار وارد في كتاب الانذارات ونحن نرى احد وجهين: إما أن هذا الكتاب لم يكن متوفرا لديه اثناء الكتابة، وإما ان المؤلف لم يعرف ان هذا الانذار وارد فيه.

على أنه يجوز لنا مما تقدم ومن استعانة المؤلف في الطراز بما صدر من المنشورات المطبوعة أن علمه بما طبع كان جيدا وأنه وقف ايضا على مصنفات مخطوطة وعلى وثائق أصلية صدرت من المهدي.

وهناك مصادر غير هذه اعتمد عليها المؤلف وان لم يورد ذكرها بشكل ظاهر. ومن قبيل ذلك مجالس المهدي، وهي مصنفات تعنى بجمع مأثورات المهدي، اذ يفهم من إشارة غير مباشرة إليها أن المؤلف وقف عليها[1].

ويورد المؤلف مادة تتعلق بالمهدي المنتظر والأحاديث الواردة فيه. وقد كانت هذه المادة متداولة في السودان في تلك الفترة. وقد وضع في موضعه عالمان من علماء المهدية سفرين جليلين هما الآيات البينات والأنوار السنية. ومن المؤكد أنه وقف على السفر الأخير وذلك بدليل أنه كتب تقريظا يرد في نهاية هذا الكتاب. وهناك احتمال في أنه وقف على الآيات البينات وعلى المصادر الأخرى المتداولة في موضوع المهدي والمهدية.

وقد استفاد المؤلف استفادة غير مدروكة الحد من ديوان المهدية، فهو يذكر ختم المهدي[2]؛ وقد تبين لنا أنه وقف على المنشور الذي أصدره الخليفة مصورا فيه انقياد الاتباع له بانقياد المصلين لامامهم. كذلك نعتقد أنه حصل على وصف وقائع شرق السودان من هذا الديوان.

وقد كان أهم مصدر اعتمد عليه رواة الاخبار من الأمراء والأعيان. وقد روى نعوم أن الخليفة كتب الى جميع العمال في الجهات فأرسلوا إليه التقارير الوافية عما جرى على أيديهم من الوقائع والفتوحات وجمع إليه من كان في أم

(١) السيرة ص ٩٨.

(٢) السيرة ص ١٠٧.